

٥١٠) المجلس الفقهي ١١ ذو القعدة ٣٤٤١ هـ - ٠١ - ٦ - ٢٢٠٢ م

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو مجلس فهذا هو المجلس الخمسون بعد المئة من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحرم رحمه الله في دولة الكويت صانها الله وحفظها -

[00:00:13](#)

ونحن في يوم الجمعة الحادي عشر من شهر ذي القعدة من الاشهر الحرم ومن اشهر الحج عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نبدأ كالعادة بالاسئلة الواردة في خدمة الدروس ثم نفتح المجال لكم بارك الله فيكم. يقول السائل ما

[00:00:33](#) - مشروع

مع عدم تحمل الخسارة. يعني ادخل برأس المال وكل شهر اقبط مبلغا من الربح ولا اتحمل الخسارة بحجة ان هناك مصدر دخل ثان

[00:00:58](#) - للتاجر هذا هو عين الربا هذا هو عين الربا ان الانسان يدخل في تجارة مع شخص ويقول له شخص

اعطني الف دينار وانا شهريا اعطيك ربح خمسين دينار ولا تتحمل شئ من الخسارة. هذا عين التجارة بل هذا صورته صورة مضاربة حقيقته حقيقة قرض جر نفعاً ما معنى المشاركة؟ ما معنى الدخول في مشروع؟ الدخول في المضاربة معناها ان انت وياه لابد ان

[00:01:22](#) - تكونوا

في الربح وفي خسارة سواء اي نعم ممكن تكون النسب مختلفة. كما ان له نسبة من الربح ثمانين بالمئة ولك عشرين فيمكن ان تتحمل

[00:01:48](#) - الخسارة بالمئة مثلا اما انك لا تتحمل من الخسارة بقدر ما تربح فهذا يدخل الشراكة

في سور منصور الربا المحرمة باتفاق العلماء يقول السائل اني اعيش في جزيرة الاريونيون التي تقع في المحيط الهندي. وتوجد عندنا في الجزيرة دارا للافتاء. والشخص القائم عليه ليس معروفا بالسنة. فهل يجوز ان نستفتيه في مسائل الطلاق وغير ذلك؟ نعم

[00:02:09](#) - يجوز اذا كان المفتي اه ليس

على السنة او القاضي ليس على السنة او الحاكم ليس على السنة فالصحيح من اقوال اهل العلم ان قضاءهم وافتاءهم نافذ ونص

[00:02:35](#) - على هذا جمع من اهل العلم. وكان ابن عمر رضي الله عنه يرى دفع الزكوات الى

ويقول انها مجزئة والامام احمد رحمه الله نص على ان دفع الزكاة الى الحاكم جائز ومجز ولو كان صاحب بدعة والمعتصم معتصم والمأمون والواثق ونحوها يقول السائل ما حكم التداول والدخول بمحفظة مالية في منصة تسمى بناس اذا كانت في هذه المنصة

[00:02:55](#) - المضاربات

المباحات لا اعلم لان هذه المنصة بحاجة الى الاطلاع عليها والنظر في شروعاتها وعقودها وهذا يحتاج الى نظر خاص فالله تعالى اعلم.

[00:03:27](#) - يقول تقول ذهبت الى العمرة لكن آآ لما وصلنا

نسيت ان ارفع النقاب عن وجهي. ودخلت الحرم والنقاب على وجهي. ولما اتيت عند الحرم عند الكعبة رفعت النقاب فهل علي شيء؟

[00:03:47](#) - هذه مسألة مهمة الواجب على المرأة المحرمة ان لا تنتقب ولا تلبس القفازين

كما ان الواجب على الرجل الا يلبس مخيطا ويلبس الرداء والازار ويغطي الرجل جسده وعورته بالرداء والازار. المرأة تغطي وجهها

[00:04:09](#) - بغير النقاب ويديها بغير النقاب لكن اذا نسيت فننتبه الان. ان هي نسيت لم تعلم فهنا نسيان وجهالة

الصحيح انه ليس عليها شيء وان كانت متذكرة لكنها لم ترفع النقاب فتكون بذلك قد ارتكبت محظورا من محظورات الاحرام فعليه

[00:04:36](#) - الدم فهذا هو التفصيل الذي ينبغي ان يفتى به

يقول السائل هل يجوز السلام او رد السلام على المبتدع اذا كان السلام او رد السلام على المبتدع يردعه عن بدعته ويصلحه فلا ينبغي ان تبتدأه بالسلام ولا ان يرد عليه السلام حتى يرددع - [00:04:55](#)

وقد استدل العلماء رحمهم الله بهذا في قصة هجران النبي صلى الله عليه وسلم للمتخلفين الثلاثة من الصحابة في غزوة لتبوك حتى انهم كانوا لا يسلم عليهم ولا يردون عليهم السلام - [00:05:13](#)

ولا شك ان الله عز وجل قبل توبتهم فردوا السلام عليهم وقبلوا السلام منهم. اما اذا كان القاؤك وعدم القاؤك وردك السلام وعدم ردك سواء بان كان له وجهة او كان له عليك سلطة ونحو ذلك - [00:05:33](#)

فالاولى ان ترد السلام لان اه عدم السلام على اهل البدع او عدم رد السلام على اهل البدع انما هي ضرورة يلجأ اليها الاصلاح فاذا كانت هذه الضرورة غير مفيدة غير ناجحة فلا يلجأ اليها. فيبقى على اصل الحقوق الواقعة بين المسلمين - [00:05:53](#)

في رد السلام وتشميت العاطس ونحو ذلك والله تعالى اعلم يقول السائل ذكر الله تعالى في سورة المائدة لما ذكر النصارى قال بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة يقول ولما ذكر اليهود في نفس السورة قال تعالى والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. ما الفرق بين الاغراء هناك - [00:06:17](#)

واللقاء بالنسبة القاء والقينا بينهم العداوة والبغضاء فللقاء عمنا الاغراء اللقاء اعم من الاغراء وعشمة وذلك ان بين اليهود وبين النصارى القى الله عز وجل العداوة بينهم ثمان بين اليهود انفسهم القى الله عز وجل العداوة. فهم فرق كل فرقة منهم تكفر الاخرى - [00:06:56](#)

الاخرى اما الاغراء فغرينا بينهم العداوة والبغضاء. الاغراء هو نوع من اللبس والمعنى انهم بظلالتهم استحقوا الاغراء لم يبحثوا عن الانجيل المنزل واكتفوا بما كتبه ابحارهم ورهبانهم وقساوستهم وبيباواتهم. فكان ذلك سببا من اسباب العداوة - [00:07:29](#)

وبالبغضاء. ولهذا تجد في الواقع اليوم ان العداوة والبغضاء بين النصارى اقل من وجود العداوة والبغضاء بين اليهود انفسهم. اليهود مع انهم قلة لا يصلون الى كل يهود العالم لا يصلون الى عشرة ملايين - [00:07:59](#)

ومع ذلك كان العقل يقول مع قتلهم كان المنبغاء ان يكون يدا واحدة. لكنه من اشد الناس عداوة وبغضاء فيما بينهم والنصارى مع كثرتهم فان العقل يقول كان ينبغي ان يكون عداوتهم فيما بينهم مع تفرقهم اكثر. لكنه فيما بينهم نجد منهم نوع الفة. ونوع محبة - [00:08:19](#)

فكان اقل من كلمة القينا والله اعلم يقول السائل هل يجوز تحديد نوع الجنين؟ وهل يجوز استخدام المنشطات لزيادة فرصة حدوث التوائم؟ يجوز باتفاق العلماء رحمهم الله اخذ الادوية التي تزيد من الحيوان المنوي الذي - [00:08:43](#)

اثروا في الانجاب الذكوري او المؤثر في فرصة حدوث التواهي. اتفاق العلماء قديما وحديثا يجوزون ذلك لكن الخلاف بينهم في اه تلقيح الصناعي. هل يجوز ان يلحق صناعيا؟ بمعنى يؤخذ مني الرجل - [00:09:08](#)

البويضة بطريقة معينة في رحمها هذه مسألة اخرى ترى يعني الادوية اخذ الادوية او الوقاع والجماع بطريقة معينة لانجاب الذكور او تحصيل التوائم هذا جائز بالاتفاق. لانه اخذ دواء مباح واتيان - [00:09:29](#)

للرجل اهله بطريقة مباحة ما في اي اشكال اين الاشكال اذا؟ الاشكال في التدخل البشري بمعنى ان الطبيب او الطبيب لا بد وان يطلع على عورة المرأة. لادخال مني الرجل في بويضة المرأة - [00:09:49](#)

طيب الان كشف العورة ليس هناك ضرورة تحديد الجنس ليس من الضرورات هي من الامور المباحة. وبناء على ذلك قال جمع من اهل العلم لا يجوز الاطلاع على الاوراد لتحديد الجنس. هذه قضية اخرى - [00:10:08](#)

فالذي اراه الله اعلم ان استخدام المنشطات والادوية لتحديد نوع الجنين والتوائم ان هذا جائز بقول الجمهور والعلماء والله اعلم يقول ما حكم عقد السكن الشامل لفاتورة الكهرباء والماء؟ حيث يدفع المستأجر اجرة السكن ثابتة للمؤجر وتكون الفواتير على المؤجر. ثم - [00:10:29](#)

ما حكم ان يتفق الموظف مع المؤجر بان تكون فاتورة الكهرباء والماء على المؤجر مقابل رفع السعر؟ حيث ان الدولة تغطي سكن

الموظف الى حد معين ولنفترض انه سبعين الف درهم. فيأتي الموظف ويستأجر بيتا ثمان وستين الف. ثم يتفق مع المؤجر على رفع السعر الى سبعين - [00:10:53](#)

الف شاملة فاتورة الكهرباء والماء. مع العلم ان الدولة تصرف بدل الكهرباء اربع مئة درهم. مع العلم ايضا ان ذلك لا يذكر في العقد لان الدولة في حالة في حال ذكري لن تعقد للموظف. على كل حال. بالنسبة لعقد الايجار بغض النظر عن تغطية الدولة او الشركة - [00:11:13](#)

انت تعمل بها هذه المسألة بالنسبة لعقد الايجار يجوز ان يكون عقد الايجار متضمنا ان اجرة الكهرباء والماء على صاحب البيت. فان قال قائل فهذا مجهول فكيف جاز تضمين العقد المعلوم شيئا مجهولا - [00:11:33](#)

فالقاعدة المطردة عند الفقهاء رحمهم الله انه يجوز تبعا ما لا يجوز اصالة بمعنى لو قال رجل انت استأجرت عنده البيت مثلا بمئة دينار جاء رجل اخر غير صاحب البيت. قال انت كم تدفع فواتير شهريا للكهربا والماء؟ قلت له عشرين دينارا. قال اعطي من عشرين - [00:11:53](#)

دينار وانت ما لك شغل بالفواتير الكهربا والماء هذا لا يجوز. لانه عقد على جهالة هذا مستقل يجوز تبعا ما لا يجوز اصلته يعني مثلا لو اراد انسان يشتري النخيل الان النخيل لم تصفر الرطب لم يصفر ولم تحمر. فلا يجوز بيعها لكن لو - [00:12:21](#)

جاء شخص واراد ان يشتري النخلة ومعها رطبها والرطب لم يصفر ولم يحمر يجوز لماذا يجوز؟ يجوز تبعا ما لا يجوز اصلته فهذه قاعدة فقهية. اما الصورة الثانية ان يقول صاحب البيت اجرة البيت كذا والكهربا والماء عليه - [00:12:42](#)

هذا جائز لا اشكال فيه. يبقى الان الاشكال في ادخال الحيل ادخال الحيل فان جاء المستأجر وقال ضمن ضمن الكهرباء والماء ما عقد الايجار لان الدولة او لان الشركة تدفع - [00:13:02](#)

الاجرة ولا تدفع لي الكهرباء فانتبهوا لهذا الكلام ان كانت الدولة او الشركة تدفع الاجرة دون الكهرباء والماء فهذه حيلة لكسب مال محرم لا يجوز سواء كان من الدولة او - [00:13:23](#)

كان من الشركة التي انت تعمل بها. اما ان كان الدولة تقول نحن ندفع لك سبعين الف ولا ليس لنا علاقة تسكن في ثلاثين الف دينار درهم ولا تسكن في مئة الف درهم فحينئذ لا اثر لتضمينك الكهرباء والماء في العقد سواء وجد ام لم يوجد - [00:13:40](#)

والله تعالى اعلم يقول بالنسبة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما خاطب قتلى بدر من المشركين وقال لهم هل وجدتم ما لكم ربكم حقا. الا يثبت ذلك سمعهم وادراكهم؟ لماذا خاطبهم؟ هذا الاشكال نفسه ورد على الصحابة - [00:14:00](#)

لما القي المشركون بعد انتهاء المعركة في قليب من قلايب بدر جاء النبي صلى الله عليه وسلم على رأس القلي وناداهم باسمائهم يا شيبه ابن ربيع يا عتبة ابن ربيع يا ابا جهل هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فانا ما وجدنا ما وعدنا ربنا حقا - [00:14:23](#)

ما هو الوعد الذي وعده الله المؤمنين وهم في مكة؟ انزل الله في مكة سيهزم الجمع ويولون الدبر هذا هو الوعد فانجز الله وعده ونصر عبده وعز جنده وهزمه. فقال عمر رضي الله عنه وهو متقرر عند الصحابة ان الاموات - [00:14:47](#)

لا يسمعه يا رسول الله تخاطب اقواما قد صاروا جييفا يعني فارقت الارواح الابدان فقال صلى الله عليه وسلم ما انت باسمع منهم لما اقول ما قال انهم يسمعون ما اقول - [00:15:09](#)

وانما قال ما انت باسمع منهم لما اقول. من الذي يسمعهم اذا؟ الله الله اسمعهم. الله قادر ان يسمع الجدار كلامك كما انطق الحجر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة سمعوا تسبيح الحجر. كما انطق جذعا النخلة - [00:15:27](#)

لما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة وكان يتكى عليها فسمع الصحابة كلهم في المسجد حين الجذع اذا هذه مسألة اخرى ولذلك قال الله ها ان الله يسمع من يشاء. قال وما انت بمسمع من في القبور ان الله يسمع من يشاء. فالله يسمعهم. هذه مسألة ما فيها

دلالة - [00:15:47](#)

ان الاموات يسمعون والله اعلم يقول السائل بيت قديم للوالد رحمه الله الظاهر سؤال طويل جدا تم بيع البيت الذي بناه الوالد بحسابه الخاص مساحته اثنعشر متر مربع اثنعشر متر مربع يعني شيء صغير جدا هذا - [00:16:13](#)

الى شخص كيف مساحتها اثنتي عشرة لتر مربع والارض هبة من الدولة مملوكة بالشروط وبعد مرور اكثر من اربعين سنة ال البيت اصبح عائلة للسقوط وبعدها صدر قرار اميريا بامتلاك البيت الى الوالدة. فهل يحق لنا استرجاع الارض بعدما تم استنفع بها اكثر من اربعين سنة مع العلم ان الارض - [00:16:35](#)

الهيئة لا يتم تملكها الا بعد خمسة وثلاثين سنة من الدولة. وانه لم يتم التطرق الى موضوع الارض في العقد البيع. مع العلم ان هذا البيت جزء صغير من الاساسي محل سكن الوالد ولم يتم استقطاع الارض. هل مشتري البيت الحق؟ الحقيقة انا ما فهمت السؤال فارجو من الاخ السائل اما ان - [00:17:05](#)

اه يأتي واما ان يتصل استغفر الله العظيم. يقول ما معنى حديث القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعدوه وان ماتوا فلا تشهدوهم واحمد وابو داود حسنه الالباني هذا الحديث صحيح وطلعفه بعض اهل العلم وحسنه اخرون. القدرية مجوس هذه الامور. ومعنى مجوس المجوس طائفة - [00:17:25](#)

من طوائف الكفر وكانوا في الاصل فرسا وابتسبوا الى هذه الطائفة المجوسية طوائف من الترك والبربر وغيره فكانت تعتقد بالهين اله يخلق الخير واله يخلق الشر اله يخلق الخير هو الله. اله الذي يخلق الشر هو ابليس. لماذا قالوا هذا الكلام؟ استحسانا لعقولهم ان اله - [00:17:53](#)

خير لا يمكن ان يقع منه الشر. كيف يترك الخلق ويقع منهم الشر فاز قالوا بوجود الهين واله الخير قالوا اعلى من اله الشر ولذلك قال الله جل وعلا لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد - [00:18:21](#)

هذولا المجوسية. لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة لان القدرية يقولون نحن نخلق افعال انفسنا الله لا يخلق افعالنا لما واحد يجي يقول اني انا - [00:18:41](#)

لما ضربت انا الذي اعطيت ليدي الحول والقوة فكان هذا الضرب خلقا لي طيب هو الان نسي من الذي اعطى الحول والقوة ليديه؟ لو شاء الله ان يشله ما شلت شلت ولا لا؟ شلت - [00:18:59](#)

لو اراد ان يضرب لو اراد الله لا يكون اثر الضرب يأتي بمانع. فيمنعه من الضرب ما يستطيع يضرب. لذلك كثير من الناس في الحرب يريد ان فلا يستطيع ان يقتل. يأتي مانع لان الله لم يقدر - [00:19:19](#)

القدرية يقولون لا العبد يخلق فعل نفسه لا يمكن ان الله يخلق الشر وهذا ادى بهم عيادا بالله الى اعتقاد خالقين مع الله صاروا صاروا اشر من المجوس. المجوس يقول لخالقين وهؤلاء يقولون كل عبد يخلق فعل نفسه. من اتى فيه اكثر من خالق. والله يقول هل من خالق الا - [00:19:35](#)

الا الله هل من خالق غير الله لا خالق الا الله طيب قد يقول القائل القدرية مجوس هذه الامة وجد تشبيه هل معنى انهم كفار الجواب؟ لا. انما هذا تشبيه. وفيه الزجر لمن قولهم وعقيدتهم وتأويلهم واعتقادهم - [00:20:02](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان كمرون فيك جاهلية فهذا معناه احذر وهذا من باب التحذير. ولذلك رتب عليه الامر قال ان مرضوا فلا تعودوهم. وان ماتوا فلا تشهدوهم - [00:20:23](#)

يعني اقطعوا العلاقة معهم حتى ينزجروا. هذا معنى هذا الحديث واما حديث حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة تسميت العاطس فهذا المقصود بحق المسلم على المسلم اي على المسلم ما لم يحدث بدعة - [00:20:39](#)

او ما لم يحدث معصية او ما لم يحدث ظلما. اما اذا احداث ظلما فيسقط حقه بظلمه. واذا احداث فسقا يسقط كثيرا من حقوقه بفسقه واذا احداث بدعة يسقط كثير من حقوقه ببدعته فلا تعارض اذا بين الحديثين والله اعلم - [00:21:02](#)

يقول السائل وجدت قلما ثمينا في المسجد وبلغت مؤذن المسجد فهل هذا يكفي ام اكتب ورقة والصقها في المسجد وايضا وجدت ساعة ثمينة في الممشى ووضعت ورقة فازيلت. فهل بعد مرور عام استطيع ان اتملكها؟ انت الظاهر وين ما تمشي تلقاه - [00:21:25](#) ايش سالفتك؟ على كل حال من وجد شيئا ثمينا يقدر باكثر من عشرين دينارا في عرفنا اليوم اي شيء اكثر من عشرين دينارا فينبغي

عليه ان يبلغ وينبغي عليه ان ينادي ويكون النداء في الاماكن العامة في الممشى في الجمعيات في المستوصفات في الشرطة -

[00:21:44](#)

يقول لهم انا وجدت ساعة من جاء يريد آآ يدعي ان الساعة له فليذكر اوصافها وهذا تليفوني الى مدة سنة يبلغ الى مدة سنة يعرف

[00:22:09](#) وين يعرف في الاماكن العامة -

اما ان يكتب داخل المسجد هذا الكلام فالصواب ان المساجد ليست للاعلانات الدنيوية الصواب ان المساجد ليست الدنيوية كونك بلغت مؤذن المسجد يكفي. لكن ينبغي عليك ان تعلق اعلان خارج المسجد. او تعلق اعلان عند الجمعية وعند المستوصف القريب من -

[00:22:26](#)

المسجد وعند المغفر القريب لهذا المسجد وهذا يكفي ان شاء الله تعالى. وبعد مرور سنة من تعريفك اذا لم يأتي احد وملك لك تمتلكه وتلبسه وتتصرف فيه يقول السائل هل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#)

سيكون يوم القيامة على يسار النار. وخليل الله على اليمين وباقي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من طلب ذلك حتى يدعوا لامته هل هذا ثابت؟ لا اعلم. سابحت عنه - [00:23:12](#)

ان وجدته والا فتعذرني يقول السائل هل يجوز استخدام هذه الرسومات في الوسائل التعليمية في تقريب الاحاديث النبوية تقريب معاني الايات او معاني الاحاديث بالرسومات الكاريكاتيرية اذا كان للاطفال فلا بأس به نص عليه جمع من اهل العلم من مشايخنا. واما

[00:23:28](#) اذا كان لغير ذلك فلا يجوز والله اعلم -

يقول انا وبنت عمي ولدنا في نفس الوقت رزقني الله ببنت ورزقها بولد اعطتني حليب مشفوط حق بنتي كمية راهية عشان يصيرون اخوان الحمد لله شربت ممكن اكثر من ثمان رضاعات ولكن - [00:24:02](#)

انا ما كان عندي الا رضعة واحدة مشفوفة من حليبي وشربها السؤال هل يعتبره سعودي ابن بالرضاعة اذا شرب رضعة واحدة مشبعة من حليب المشروط الصحيح من اقوال اهل العلم ان الرضعة الواحدة المشبعة لا تنتشر الحرمة. لا تنتشر الحرمة بالرضعة الواحدة.

[00:24:21](#) حتى يكون -

خمس رضعات مشبعات وهذا قول الامام احمد رحمه الله تعالى لحديث عائشة خمس رضعات معلومات يحرم واما ابنك فقد صار ابنا لهم لانه قد ارتضع اكثر من خمس رضعات اما بنتك فقد - [00:24:43](#)

صارت بنتا لهم لانها قد ارتظعت خمس رضعات مشبعات يقول هناك من ينقل كلام السلف في ذم بعض العلماء وانهم يتبرأون منهم لذا لانه سلك مسلك الجهمية ماذا نفعل ان عرضوا علينا هذه الشبهة وبماذا نتصحنا ان نقرأ في ذكر محاسن - [00:25:05](#)

فهؤلاء الائمة يعني بعض الناس اه قد ينتقد الامام ابو حنيفة رحمه الله مثلا او الامام البخاري رحمه الله مثل ليش؟ لان فلان من الناس انتقده اولاً الامام ابو حنيفة رحمه الله والامام الاوزاعي الذي تكلم في ابي حنيفة رحمه الله وغيره من اهل العلم جاء بعدهم ائمة -

[00:25:32](#)

الامام احمد جاء بعد الامام ابي حنيفة. الامام الشافعي جاء بعد الامام ابي حنيفة. الامام مالك توفي بعد الامام ابي حنيفة الامام البخاري توفي بعد الامام ابي حنيفة. الامام مسلم توفي بعد الى زماننا هذا - [00:25:56](#)

ما رأينا احدا من اهل العلم يتكلم في ابي حنيفة رحمه الله بسوء فاذا ما نقل في ذلك الزمان في ابي حنيفة وما نقل في ذلك الزمان في الامام البخاري انما هو من كلام الاقران يطوى ولا يروى - [00:26:12](#)

ومن لم يفهم هذا المعنى احيا فتنا في الامة هي في غنية عنها لكن هذا ما يريده اهل البدع والظلاله ان يوقعوا بين الامة البغضاء لان الناس يوالون على العلما والائمة فتقع بين العلماء بين - [00:26:27](#)

ناس فتنة عيادا بالله تبارك وتعالى ولذلك كان من فقه الامام عبدالعزيز ابن باز رحمه الله يوم كان اماما كان يلقب بالامام قبل ما يصير ملك وكان في عهد الشيخ محمد ابن ابراهيم مفتي الديار السعودية رحمه الله. فارادوا طبع كتاب السنة لعبدالله بن الامام احمد -

[00:26:49](#)

وفي هذا الكتاب ابواب في نقل كلام بعض العلماء في ذم الامام ابي حنيفة فكان من فقه مفتي الديار محمد ابن ابراهيم رحمه الله محمد ابن ابراهيم ابن محمد ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن الحسن ابن الامام - [00:27:13](#)

محمد بن عبد الوهاب سلالة علم ها وبيت علم ماذا قال؟ امر الطابع ان يشيل الكراسه الكامله اللي فيها الكلام عن ابي حنيفة رحمه ليش؟ ما يفهمون؟ لا والله يفهمون اكثر مني ومنك. لكنهم لا يريدون ان تكون هناك فتنة بسبب كلام - [00:27:29](#)

قد روي ينبغي ان يطوى لا ان يروى. والامام ابو حنيفة رحمه الله من ائمة السنة ومن قال غير ذلك فانما يهلك نفسه لا سيما في هذا الزمان بعدما تقرر عقيدته كما في عقيدة - [00:27:53](#)

الامام ابي جعفر الطحاوي رحمه الله وبين ذلك الامام ابن ابي العز آ الحنفي رحمه الله تعالى فنسأل الله عز وجل ان يكف السنننا عن علماء الامة وان يحفظنا من الفتن التي يريد اشغالها بعض المفتونين في - [00:28:10](#)

امة وان يعصمنا واياكم ويحفظنا واياكم بكلاءته ورعايته. يقول رجل اشترى عمارة في بلد زوجته وكتبها باسمها لعدم تمكنه من كتابتها باسمه بسبب قوانين البلد الذي لا يسمح لمن يحمل جواز السفر بالتملك. ولما توفي هذا الرجل اعتبرت الزوجة ان العمارة ملكها والايجارات من حقها - [00:28:30](#)

بحسب القانون ولم تقم بتوزيع ارث زوجها للابناء والبنات مع العلم ان الزوجة في وقت سابق لوفاة الزوج اوصت بناتها في حال وفاة ان يعطي ذهابها لابنيها الذكور دون الاناث. فما الحكم في ذلك؟ وبماذا تنصح هذه الزوجة؟ الزوجة ماتت شلون انصحها - [00:28:56](#)

شلون انصح وحدة ماتت على كل حال لا يجوز بحال من الاحوال لا يجوز بحال من الاحوال انها لمجرد القانون تستولي على المال. لان الناس اليوم قد يعملون اعمالا مجارة - [00:29:17](#)

قوانين فتبقى الحقوق في الباطن محفوظة عند الله عز وجل يعني مثلا في الكويت مثلا القانون لا يسمح بان الزوج الكويتية يمتلك فاشترى الزوج شقة او عمارة او بيتا باسم زوجته الكويتية - [00:29:35](#)

لاجل مجارة القانون. فلا يجوز لها اذا مات الزوج ان تقول هذا لي. هذا من اكل السحت ومن اكل المال الحرام. ثم هي قبل موافاتها قبل وفاتها بايام اوصت بان ذهابها لابنيها الذكور. هذه من الوصية الجائرة التي تستوجب - [00:29:57](#)

توجب بها الانسان النار عيانا بالله. يحذر الانسان من الوصايا الجائرة فانها من علامات سوء الخاتمة نسأل الله السلامة والعافية يقول هل يجوز الاكل في صحون رسم عليها رسومات حيوان اعزكم الله - [00:30:17](#)

الاكل جائز لكن هل يجوز رسم الحيوانات؟ رسم ذوات الارواح؟ لا يجوز رسم اي ذات روح لا على الصحون ولا على الجدران على الاوراق الا للتعليم والضرورة فقط يقول حفظت القرآن ولله الحمد والاربعين النبوية وبعض المتون في العقيدة قبل شهرين شرأت في حفظ صحيح البخاري فما توجيه فضيلتكم في طريقة حفظ البخار - [00:30:35](#)

احمد الله عز وجل على نعمة الحفظ واثبت على المراجعة حتى يثبت القرآن والسنة والعلم في قلبك. اما الطريقة الصحيحة لحفظ البخاري فانصحك ان تحفظ الجمع بين الصحيحين وان تحفظ كتاب الشيخ الشامل وفقه الله وحفظه فانه جمع بين البخاري ومسلم - [00:31:02](#)

جمعا لطيفا ثم تحفظ زيادات الكتب الستة. وتخصص وقتا معيننا للحفظ ووقتا معيننا للمراجعة هنيئا لك يقول لدي حساب مصرفي لاموال ابني لدي حساب مصرفي لاموال ابني التي تأتي شهريا من الحكومة والمعروف باسم اعانة الطفل - [00:31:25](#)

والمال يأتي منذ الولادة امره الان تسع سنوات ولم استعمل هذا المال في اي شيء الا لدفع رسوم مدرسته الاسلامية كل شهر عندما بلغ من العمر خمس سنوات هل يلزم اخراج الزكاة عن هذا المبلغ ام انها مصاريف شهرية ولا توجب اخراج الزكاة فيها. ما - [00:31:53](#)

ان هذا المال لابنك وانت الوصي على ابنك والمال قد بلغ النصاب فيجب ان تخرج الزكاة عند الجماهير العلماء ولا عبرة بكون ابنك بالغ او غير بالغ ولا عبرة بكونك بكونك بكون هذه الاموال مصاريف شهرية او غير شهرية - [00:32:14](#)

يقول السائل كيف ارد على شبه الاشاعرة؟ وليش ترد على شبه الاشاعرة ما دام لست اهلا لها انما يرد على الاشاعرة من هو اهل لذلك. لا يجوز ان اي انسان يرد على اهل البدع. فتستأسدهم عليك انما يرد على اهل البدع - [00:32:32](#)

الراسخين في العلم ان كل واحد مسك القلم ويعرف يكتب ويبي يروح يرد على الناس هذا غلط هذا يزيد اللغظ ويزيد الغلط ويسبب البغضاء وهي تأتي بنتائج علمية رصينة. هذا الذي نراه اليوم. كل واحد يخرج يرد على فلان وذلك يرد على فلان. هذا - [00:32:49](#) غير صحيح قال الله جل وعلا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا بي ولو ردوا الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين ينبتونه منه. لعلمه الذين يستنبطونه منه - [00:33:09](#)

احد طلاب العلم كتب كتابا وهو يعتبر في طبقة مشايخ كتب كتابا واخطأ فيه اخطاء جسيمة مخالفة لعقيدة اهل السنة والجماعة فجاء الي رجل قال ردي عليه قلت اولاً انا لست اهلا لان ارد عليه هو اعلم مني - [00:33:24](#)

ثانيا هو في طبقة مشايخه كيف ارد عليه؟ لكن اذهب الى الشيخ فلان فذهب الى الشيخ حمد العثمان فكتب ردا عليه واحسن في ذلك جزاه الله خيرا واثابه عن الاسلام والمسلمين والسنة خيرا - [00:33:45](#)

لكن من اراد ان يعرف ويتعلم فعليه ان يتعلم العقيدة الصحيحة اولاً ثم اقرأ التسعينية ثلاث مجلدات للشيخ الإسلامي ابن تيمية بالتفصيل تفهم كيف ترد على الأشاعرة بالتفصيل بإذن الله - [00:34:04](#)

جل وعلا واتقن العقيدة التدميرية لشيخ الاسلام ابن تيمية واتقن العقيدة الحموية. واتقن شرح ابن ابي العز على العقيد الطحاوية بإذن الله جل وعلا. آآ يكون راسخا في هذا الباب - [00:34:21](#)

يقول السائل هناك علامة تجارية رياضة رياضية مشهورة جدا تسمى نايك ويتم ارتداؤها من قبل جميع الاعمار سميت على اسم الهة ولكنها تعامل الان انها موضة. سؤال طويل. ما حكم ممارسة الرياضة مع الاشخاص الذين يرتدونها؟ وكيف الانكار عليهم - [00:34:41](#)

اذا كانت هذه الماركة هي علامة فقط يظنها علامة صح معكوسة ولا لا؟ او او علامة صح صحيحة؟ صحيحة ولا معكوسة صحيح اذا كان علامة صح صحيحة في الاصل هي كذا الان الناس لا يذكرون الاصل الناس الان يذكرون ما هو عليه الان اضرب لكم - [00:35:01](#)

مثال اوضح من هذا تعرفون اللي يسمى الحزام مال مال البنطلون اللي في الاصل ليش كان الناس يلبسونه؟ من يعرف في الاصل في زمان عمر رضي الله عنه كان يلزم المجوس بلبس الزنار هذا هو الزنار - [00:35:21](#)

الان الناس لما يلبسوها يتذكرون هذا المعنى ما يتذكرون. اذا ما في اشكال ما في اشكال في هذا ابدا والله اعلم يقول هل يجوز قول كانك قد خلقت كما تشاء في حق النبي صلى الله عليه وسلم لا هذا القول لا يجوز - [00:35:42](#)

ولا يجوز نسبة هذا القول لحسان ابن ثابت. هذا القول ليس ثابتا عن حسان بن ثابت. خلقت مبرأ من كل عيب خلقت كانك خلقت كما تشاء او كما قال هذا لا يثبت - [00:36:01](#)

بل لو ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يخلق كما يشاء لما كان على هذه الكمالات. لان مشيئة الرب اكمل من مشيئة العبد واضح هذا ولا لا؟ يعني انت الان لو تركته مشيئتك وانت يوم ان كنت عدما لو تركته مشيئتك فرضا ماذا كنت - [00:36:15](#)

تعرف من خلقتك لتكون عليها. كلام ما له معنى. كلام غلو. اراد صاحبه ان يغلو فوقع في الغلو ووقع في الباطل وقع في الكذب يقول هل يسن للحاج ان يضحي ويذبح الهدي في مكة؟ اذا كان متمتعا وهل يمك من دخول ذي الحجة؟ نعم يسن يجوز للحاج - [00:36:37](#)

المتمتع ان يضحي وان يتمتع يجوز. وهل يسن فيه خلاف بين الفقهاء والصحيح انه يسن له ان يكون متمتعا وان يكون مضحيا في مكة. فان اراد ان يضحي يمك عن شعره واطفاره ولا يقصهما الا - [00:36:59](#)

لاجل الاحرام والله اعلم ونفتح المجال لكم نعم تفضل يا بالنسبة الجمع بينهما على صورتين. الاولى ان الايام البيض اذا كان في هذا الشهر السبت احد الاثنين في الشهر الذي بعده لا يكون في السبت والاحد والاثنين. فعلى هذا يكون في السبت والاحد الاثنين يكون الثلاثاء اربعاء خميس - [00:37:19](#)

هذا هو احد المعنيين للجمع. والصورة الثانية ان المقصود بصوم ثلاثة ايام من كل شهر كيف ما تيسر الافضل ان تيسر في وسط الشهر. ثلاث عش اربع عش خمسة ان لم يتيسر فمن سرر الشهر. وسرر الشهر جاء في حديث - [00:38:08](#)

بتفسيرين احدهما اول الشهر. اليوم الاول والثاني والثالث. والثالث اخر الشهر وهو آآ سبعة وعشرين ثمانية وعشرين تسعة وعشرين

والله اعلم نعم الاخوان المسلمين نعم اخوكم يسأل عن حكم رجل رجل يصلي بالناس وهو مسبل ازار. وعن حكم الاسبال خارج الصلاة. اما من يصلي - [00:38:28](#)

الناس مسبل ازاره فهذا باتفاق الفقهاء مكروه. سواء صلى للناس او صلى لنفسه. بل من اهل العلم من جدد في هذا وهم الحنفية وقالوا لا يتقدم لحديث رواه ابو داوود لا يقبل الله صلاة رجل مسبل ازاره - [00:38:58](#)

لا يقبل الله صلاة رجل مسبل ازارا لكن هذا الحديث آآ في سنده ضعف ولذلك الفقهاء رحمهم الله قالوا بكراهة صلاة المسبل ازاره لنفسه ولغيره اما بالنسبة للاسبال مطلقا ما حكم؟ الاسبال على نوعين ان كان يسبل تكبرا فهذه كبيرة من كبائر الذنوب - [00:39:19](#) لا اشكال فيه وان كان الرجل ينزل ازاره بغير قصد الاسبال فهذا امر مباح. يعني بمعنى هو يرفع الازار ولما يمشي ينزل لضعفه او لعدم وجود خصر عنده او لكون الازار سيره ضعيف مثلا فهذا لا اشكال فيه ولا فيه - [00:39:44](#)

طيب ان قال الرجل انا اذهب الى الخياط وافصل تحت الكعب لكن ليس عن قصد التكبر وانما موافقة للعرف فهذا محرم. فهذا محرم لقوله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار - [00:40:06](#)

نعم تفضل الاشخاص يدعون الى ما تبي باشخاصنا طالب العلم طالب العلم المبتدئ اخوكم يسأل يقول بعض الناس يدعو الى المذهبية وبعض الناس يدعو الى اللامذهبية ماذا يقصد هؤلاء الذين يدعون الى المذهبيين؟ كان المقصود التعصب فهذا امر مذموم. لا يتعصب الانسان الا للكتاب والسنة - [00:40:26](#)

وما مقصود هؤلاء الذين يدعون لا مذهبي يعني التفتل؟ يعني لا نتحاكم للقواعد اللي وضعها الامام مالك والشافعي وابو حنيفة واحمد فهذا امر خطير هذا امر خطير معناه عياذا بالله ما يسميه المعاصرون اليوم بالحدثة تحديث الدين لا نحن - [00:41:07](#) ندعو الناس الى الكتاب والسنة على وفق فهم سلف هذه الامة. وسلف هذه الامة هم وضعوا قواعد لفهم النصوص منها مثلا قول الامام ابي حنيفة رحمه الله اذا صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مذهب - [00:41:27](#)

واعمل بالحديث الضعيف واقدمه على القياس وقول الصحابة حجة كما قاله مالك والشافعي واحمد وابو حنيفة. مثلا لا شك ان الواجب على طالب العلم ان يتأصل في العلم على طوع قواعد هؤلاء الائمة - [00:41:45](#)

فحينئذ لا بأس ان يتعلم العلم وان يبتدي العلم بكتاب معين من المذاهب الفقهية لكن المذموم في حقه التعصب للمذهب. نعم ابو احمد بك نختم اذا سلم عليك النصراني او اليهودي فلا يخلو ان يسلم عليك بصورتين. الصورة الاولى ان يسلم عليك فيقول السام - [00:42:07](#)

عليك السام عليك. فهنا تقول وعليكم فقط تقول ايش؟ وعليكم فقط الصورة الثانية ان يسلم عليك سلاما صحيحا سواء قال صباح الخير صباحك الله بالخير او قال مساء الخير مساءك الله بالخير فترد عليه بالمثل وزيادة. لعموم قوله جل وعلا واذا حييتم بتحية فحييوا باحسن منها - [00:42:41](#)

والامن لو قال السلام عليكم السلام باللام. لو قال السلام عليكم فانت ترد وتقول وعليكم السلام رحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله وتنوي بذلك هدايته للاسلام ولرحمة الله الاسلام. لا بأس بذلك. اما حديث - [00:43:11](#)

اذا لقيتم اليهود فلا تبدأهم بالسلام. والجنوهم الى اضيق الطرق فهذا انما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حق الطوائف من اليهود نقضوا العهد فاراد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ان يبندهم ليخرجوا من المدينة ومن ديار الاسلام - [00:43:34](#) لا تبدأوهم بالسلام لان احنا اعطيناهم الامان ما دام اعطيتهم الامان واعطيتهم العهد فاذا سلموا عليك بسلام صحيح فتعمل بعموم قوله جل وعلا واذا حييتم بتحية فحييوا باحسن منها او مثله. وقد كان عبد الله بن مسعود وحذيفة وغيرهم من الصحابة يردون السلام - [00:43:59](#)

على الدهاقين من المجوس وغيرهم من اهل الذمة والعهد. نعم اذا مشينا خلف الجنازة كيف نعلم انه فاسق؟ لا نريد ان نعلم انه فاسق ولا ليس فاسق؟ نستغفر له وندعو الله ان يتجاوز عنه ها - [00:44:25](#)

نمشي وراه الا في سورة واحدة ان تكون في بلد فيه ناس كفار وفيه ناس مسلمين. فيه ناس مسلمين وفيه ناس مشركين. وانت ما

تعرف هذه جنازة من تنظر الى الناس ما تعرفهم الناس هذولا مسلمين ولا ما هو مسلم؟ موحدين ولا مشركين؟ ما تعرف. فيجوز لك

ان تقيد دعوتك فتقول اللهم - 00:44:51

اغفر لمن شهد لك بالوحدانية ولنبيك بالرسالة وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:17